

2014

Common Behavioral Problems among Primary School Students in Hail District

Samer Rafei Al-Irsan

University of Hail/Kingdom of Saudi Arabia, samer.al-irsan@poe.qou.edu

Follow this and additional works at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jaqou_edpsych

Recommended Citation

Al-Irsan, Samer Rafei (2014) "Common Behavioral Problems among Primary School Students in Hail District," *Journal of Al-Quds Open University for Educational & Psychological Research & Studies*: Vol. 2 : No. 7 , Article 6.

Available at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jaqou_edpsych/vol2/iss7/6

This Article is brought to you for free and open access by Arab Journals Platform. It has been accepted for inclusion in Journal of Al-Quds Open University for Educational & Psychological Research & Studies by an authorized editor. The journal is hosted on [Digital Commons](#), an Elsevier platform. For more information, please contact rakan@aarj.edu.jo, marah@aarj.edu.jo, dr_ahmad@aarj.edu.jo.

المشكلات السلوكية الشائعة لدى طلبة المرحلة الابتدائية في منطقة حائل *

د. سامر رافع ماجد العرسان **

* تاريخ التسليم: ٢٠١٣/١١/١ م ، تاريخ القبول: ٢٠١٣/١٢/٢٩ م.
** أستاذ مساعد/ قسم علم النفس/ كلية التربية/ جامعة حائل/ المملكة العربية السعودية.

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف إلى المشكلات السلوكية الشائعة لدى طلبة المرحلة الابتدائية في منطقة حائل. وتضمن البحث دراسته مسحية، حُددت فيها المشكلات السلوكية بتطبيق استبانة المشكلات السلوكية على (٢٦٥) طالباً وطالبة في المرحلة الابتدائية التابعين لمدارس مديرية التربية والتعليم في منطقة حائل، وهذه الاستبانة تغطي مجالات خمسة هي: النشاط الزائد، والتشتت وضعف الانتباه، والعلاقات المضطربة مع المعلمين والأقران، والإنسحاب، والإعتمادية. وأشارت النتائج إلى وجود مشكلات سلوكية متوسطة لدى أفراد العينة، وكان الذكور أكثر إظهاراً للمشكلات السلوكية من الإناث، بالإضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الفئات العمرية المختلفة، حيث كان أفراد الدراسة في سن سبع سنوات أكثر إظهاراً للمشكلات السلوكية من أقرانهم في سن الثامنة والتاسعة. وخلصت الدراسة إلى ضرورة التعاون بين أولياء الأمور والهيئة التدريسية وإدارة المدرسة لمراقبة سلوك الطلبة وتحديد أهم المظاهر السلوكية السلبية لديهم ووضعها في عي الاعتبار.

(الكلمات المفتاحية: المشكلات السلوكية، طلبة المرحلة الابتدائية)

Abstract:

This study aimed to identify common behavioral problems among primary school students in Hail. The research included a survey of (265) boys and girls at the primary level in the Directorate of Education of the Taif region to identify behavioral problems. This measure covers five areas: hyperactivity, poor dispersion of attention, troubled relations with teachers and peers, and withdrawal and reliability. The results indicated the presence of medium behavioral problems in the sample. The manifestations of the problems in the males are more than those in the females, in addition to the presence of statistically significant differences between age groups (9, 8, 7) years. The members of the study at the age of seven years show problems in their behavior more than their peers in age (9 and 8). The study concluded that the need for cooperation between the parents and the school administration is necessary to monitor the behavior of children and to identify the most important negative behavioral manifestations and how to deal with them.

Keywords: behavioral problems, elementary students

مقدمة:

نعدّ المشكلات السلوكية في المدارس من أخطر التحديات التي تواجه المدرسة، والآباء، والإدارات التربوية، ومن هذه المشكلات الشغب، والسرققة، والعنف، والاعتداء الجنسي، والتدخين، وإتلاف الممتلكات العامة، والتقليد الأعمى في الملبس والسلوك، مما أدى ذلك إلى تدهور حالات الأداء والتحصيل العلمي، وتدني حالات الانضباط والالتزام والتقدير بالقيم والمبادئ التربوية (بركات، ٢٠٠٦؛ Fontana, 2005).

ويقسم السلوك الإنساني إلى سلوك سوي وغير سوي، والسلوك السوي هو السلوك الإيجابي الذي يظهر على شكل سلوك عادي مألوف لدى أغلب الأفراد، وهو السلوك المعبر عن تكيف مناسب يثمر فيه التفاعل بين الفرد ومحيطه. أما السلوك غير السوي فهو السلوك السلبي الذي يعبر عن درجة غير المألوف في السلوك من ضعف في التناسق داخل الشخص وتشير الدراسات النظرية في هذا المجال إلى أن للسلوك البشري أشكالاً متعددة:

السلوك الفردي: ويتمثل بأبسط صور السلوك، والسلوك الاجتماعي: ويتمثل بالسلوك الذي يعبر عن العلاقة بين الفرد وغيره من الأفراد في المجتمع الواحد، وهو انعكاس ثقافة هذا المجتمع، والسلوك الجمعي: وهو متمثل بسلوك الجماعات الخاصة بفئة من الأفراد كالأحزاب والطبقات والأقليات.

وتهتم هذه الدراسة بالتعرف إلى مظاهر السلوك السلبي الفردي والاجتماعي الذي يتمثل في السلوك غير المرغوب فيه لدى الطلبة في غرفة الصف، وهم طلبة المرحلة الابتدائية الذين يذهبون إلى المدرسة في أولى مراحل حياتهم التعليمية ليكتسبوا المهارات والقدرات والمعارف الأساسية في العلوم والقراءة والرياضيات والمواد الأخرى، وفي هذه الدراسة، حدّد طلبة المرحلة الابتدائية بالصفوف (الاول، والثاني، والثالث)، وهم الطلبة الذين سوف يطبق عليهم استبانة المشكلات السلوكية.

مشكلة الدراسة:

من خلال اطلاع الباحث على الأدبيات والدراسات السابقة في مجال المشكلات السلوكية الشائعة لدى طلبة المرحلة الابتدائية وجد أن هنالك ندرة في الدراسات والبحوث المتعلقة بالمشكلات السلوكية، وبخاصة في الأبعاد التي تناولها الباحث في الدراسة، وبما أن الدراسة الحالية تهدف إلى الكشف عن المشكلات السلوكية الشائعة لدى طلبة المرحلة

الابتدائية، لذا فإن الباحث صاغ مشكلة الدراسة في التساؤلات الآتية:

١. ما المشكلات السلوكية الشائعة لدى طلبة المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمهم في منطقة حائل؟
٢. هل تختلف المشكلات السلوكية الشائعة لدى طلبة المرحلة الابتدائية باختلاف الجنس في منطقة حائل؟
٣. هل تختلف المشكلات السلوكية الشائعة لدى طلبة المرحلة الابتدائية باختلاف العمر في منطقة حائل؟

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة من قيمة الموضوع الذي تتناوله، حيث تعد المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الابتدائية أمراً مهماً، بما تتركه من أثر واضح على جوانب التطور الانفعالي والاجتماعي والصحي والتربوي، وكلما كان الطفل سليماً صحياً وانفعالياً واجتماعياً كان تطوره في الجوانب الأكاديمية مميزاً، وأظهر تحصيلاً مرتفعاً، لذلك ينظر كل من الآباء والمعلمين إلى الطفل من زاوية قد تختلف وتتناقض فيما بينهما في أسلوب التعامل والعلاج، ولكنها لا تختلف في المضمون وهي مصلحة الطفل، وتتمثل أهمية الدراسة في تزويد القائمين على رعاية الطفولة بنتائج دراسة ميدانية تساهم في إعادة تهيئة البيئة الداخلية في الروضات والمدارس الابتدائية، وذلك لقرب العمر الزمني بين الفئتين بما لا ينعكس على نفسياتهم وأدائهم بشكل سلبي ووضع السبل لعلاج المشكلات السلوكية أو التخفيف من حدتها وبالتالي تنمية مفهوم الذات لديهم.

الأهداف:

- التعرف إلى المشكلات السلوكية الشائعة لدى طلبة المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمهم في منطقة حائل.
- التعرف إلى أثر الجنس على المشكلات السلوكية الشائعة لدى طلبة المرحلة الابتدائية باختلاف الجنس في منطقة حائل.

مصطلحات الدراسة:

المشكلات السلوكية: هي شكل من أشكال السلوك غير السوي التي تصدر عن الفرد وذلك نتيجة لوجود خلل في عملية التعلم، وغالباً ما يكون ذلك على شكل تعزيز السلوك غير التكيفي وعدم تعزيز السلوك التكيفي.

وعرفت يحيى (٢٠١٣) المشكلات السلوكية بأنها: شكل من أشكال السلوك غير السوي التي تصدر عن الفرد وذلك نتيجة لوجود خلل في عملية التعلم، وغالباً ما يكون ذلك على شكل تعزيز السلوك غير التكييفي وعدم تعزيز السلوك التكييفي.

وفي هذه الدراسة تحدد المشكلات السلوكية بناءً على استبانة المشكلات السلوكية وهي من إعداد الباحث، وهذه المشكلات هي: النشاط الزائد، والتشتت، وضعف الانتباه، والعلاقات المضطربة مع المعلمين والأقران، والانسحاب، والاعتمادية. وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على استبانة المشكلات السلوكية.

طلبة المرحلة الابتدائية: وهم طلاب المرحلة الابتدائية الذين يذهبون إلى المدرسة في أولى مراحل حياتهم التعليمية ليكتسبوا المهارات والقدرات والمعارف الأساسية في العلوم والقراءة والرياضيات والمواد الأخرى، وفي هذه الدراسة، حُدِّد طلبة المرحلة الابتدائية بالصفوف الأولى، والثاني، والثالث، والملتحقين بالمدارس التابعة إلى إدارة التعليم في منطقة حائل.

حدود البحث:

يتحدد تعميم نتائج هذه الدراسة في ضوء حجم العينة وطريقة اختيارها وخصائصها، فقد اقتصرَت هذه الدراسة على الطلبة في المرحلة الابتدائية في الفئات العمرية (٧-٩) سنة، والملتحقين بالمدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم لمنطقة حائل، والمسجلين في الفصل الدراسي الثاني ٢٠١٢م/٢٠١٣م، كما تتحدد نتائج هذه الدراسة بأدائها التي تستند إلى استبانة يحتوي على (٣٩) فقرة.

الدراسات السابقة:

اطلع الباحث على الأدب والدراسات السابقة التي تناولت موضوع المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الابتدائية، وبخاصة بعد أن أصبحت المشكلات الصفية السلوكية تشكل عائقاً يحول دون تحقيق المدرسة لأهدافها، وتعطل سير العملية التعليمية التعلمية؛ مما دفعه إلى دراسة أهم المشكلات السلوكية وفيما يأتي عرضٌ للدراسات التي تم الوصول إليها، والتي تتعلق بمجال الدراسة كالاتي:

أجرى (عبد الله ٢٠٠٠) دراسة هدفت إلى معرفة الأزمات التي يواجهها الطلاب في مدارس محافظات شمال فلسطين من وجهة نظر المرشدين التربويين، تكونت عينة الدراسة من (٢٨١) مديراً ومديرة ومرشداً ومرشدة. وأظهرت نتائج الدراسة أن المجال الاجتماعي

احتل المركز الأول، وكان المركز الثاني من نصيب المجال التربوي، والمجالين النفسي والصحي في المركز الثالث، والمجال الطبيعي في المركز الرابع.

وأجرى عبد الله (٢٠٠١) دراسة هدفت إلى التعرف إلى حجم اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد، والمظاهر النفسية للاضطراب لدى الطلبة في مرحلة ما قبل المدرسة والمرحلة الابتدائية، والتعرف على درجة ارتباط المكونات الرئيسية للاضطراب، والتي تشمل ضعف الانتباه، والنشاط الزائد والاندفاعية من جهة، وبين تقديرات المعلمين وتقديرات الوالدين من جهة أخرى. تكونت عينة الدراسة من (١٩٠) طفلاً (١٠٥) من الذكور و(٨٥) من الإناث تراوحت أعمارهم بين الرابعة والثامنة، ومثلت هذه الفئة العمرية مرحلة ما قبل المدرسة (٤ - ٥) سنوات والصفوف الثلاث الأولى من المدرسة الابتدائية (٦ - ٨) من العمر. وقد اختيرت العينة بطريقة عشوائية من مجموعة مدارس في محافظة حلب، كما شملت عينة الدراسة أسر هؤلاء الطلبة (الأب والأم)، وقد استخدم الباحث استبانة ضعف الانتباه والنشاط الزائد عند الطلبة (من وضع الباحث) صممت لهذه الدراسة، وقد وزعت الاستبانة على شكلين هما: استبانة للمعلم والثاني استبانة للأهل، وقد دلت النتائج أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى ضعف الانتباه والنشاط الزائد ولصالح الإناث، حيث أظهر الذكور نسبة أعلى من الإناث في ضعف الانتباه والنشاط الزائد والتشتت وشرود الذهن وأحلام اليقظة، كما أظهرت النتائج أن هناك علاقة ارتباطية عالية بين ضعف الانتباه والنشاط الزائد. وتوصل الباحث إلى أنه لا توجد فروق بين تقديرات المعلمين وتقديرات الأهل لأعراض ضعف الانتباه والنشاط الزائد.

وهدف دراسة ريتشمان (Richman, 2002) إلى تحديد مجموعتين من أنماط السلوك غير المرغوب فيها لدى الطلبة، تتمثل المجموعة الأولى منها في مشكلات التحدي والعدوانية، وعدم طاعة المعلم، والملل، والحركة الزائدة وقلة التركيز، بينما تمثلت المجموعة الثانية بالمشكلات الانفعالية كاليأس والإحباط، والقلق، والخوف، واللامبالاة، وقد أظهرت الدراسة أن متوسط ظهور هذه المشكلات كان متوسطاً.

وهدف دراسة ماسون (Mason, 2003) إلى تقصي مظاهر السلوك السلبي لدى طلبة المرحلة الابتدائية والعوامل المؤدية إليه. وكشفت النتائج أن أبرز مظاهر السلوك السلبي كانت على الترتيب: الحركة في غرفة الصف، وإصدار الأصوات المرتفعة، والتكلم بدون إذن. وبينت النتائج أن أهم العوامل المؤدية لهذه الأشكال السلوكية هي العوامل النفسية.

وأجرى واي (Wei, 2003) دراسة بهدف تقصي مظاهر السلوك السلبي من وجهة نظر عينة مكونة من (١٦٤) معلماً ومعلمة. وقد أظهرت النتائج أن أكثر أشكال السلوك

السلبى انتشاراً لدى الطلبة هي السلوكيات المرتبطة بالتهجم اللفظي والشتم والصراخ على الآخرين، ثم السلوكيات التخريبية والفوضوية، وأخيراً سلوكيات السرقة والاعتداء على ممتلكات الغير. وكان متوسط ظهور هذه الأشكال السلوكية مرتفعاً لدى الطلبة.

وهدفت دراسة هوفمان (Hoffmann,2004) إلى الكشف عن أنماط السلوك السلبى لدى طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر عينة مكونة من (٢٨٠) معلماً ومعلمة. وبينت النتائج أن نمط السلوك اللفظي هو الأكثر انتشاراً لدى الطلبة، ثم نمط السلوك الحركي، ثم السلوك العدوانى التخريبى. وأظهرت الدراسة أن مستوى السلوك السلبى عموماً كان متوسطاً.

اما دراسة لوكي (Leckie, 2004) فهدفت إلى التعرف إلى أنماط السلوك السلبى لدى طالبات المرحلة الابتدائية من وجهة نظر عينة مكونة من (٣٤٨) معلمة. وكشفت النتائج أن أبرز أنماط السلوك السلبى لدى (١١) من الطالبات كانت على الترتيب: السلوك العدوانى والتسلط، والتحرش بالآخرين، وأخذ ممتلكات الغير، والسباب والشتم والتلفظ النابى. وكان المتوسط العام لهذا النمط من السلوك متوسطاً.

وهدفت دراسة ماري (Marie, 2004) إلى معرفة اتجاهات المعلمين نحو السلوك السلبى والعدوانى فى غرفة الصف، ومعرفة أشكال السلوك السلبى السائد لدى الطلبة، وتكونت عينة الدراسة من (١٥٠) معلماً ومعلمة، وأظهرت اتجاهات المعلمين السلبية نحو الطلبة الذين يمارسون السلوك السلبى، أن أكثر مظاهر السلوك السلبى ظهوراً لدى الطلبة هو السلوك اللفظى، ثم الحركى، وأخيراً العدوانى الفوضوى.

وفى دراسة أجراها كوبر (Cooper, 2004) بهدف الكشف عن أهم مظاهر المشكلات السلوكية السلبية ومعرفة أهم العوامل المؤثرة فى ظهور هذه المشكلات لدى طلبة المرحلة الابتدائية، إذ كشفت النتائج أن أهم مظاهر السلوك السلبى هو التكلم بصوت مرتفع، والتشويش فى أثناء كلام المعلم. ولكن كان المتوسط العام لهذه المظاهر السلوكية منخفضاً.

وهدفت دراسة مورجان (Morgan، 2005) إلى تقصي العلاقة بين السيطرة الدماغية واستجابة السلوك السلبى لدى عينتين من الطلاب: (١٠) طلاب من ذوى السيطرة الدماغية اليسرى، (١٠) طلاب من ذوى السيطرة الدماغية اليمنى. وقد أظهرت الدراسة علاقة إيجابية لسيطرة النصف الأيسر من الدماغ فى إظهار الطلبة للسلوك السلبى. وعزت الدراسة أسباب هذه العلاقة لما يتمتع به أصحاب السيطرة الدماغية اليسرى من صفات شخصية وانفعالية كالانطوائية والانفعالية الشديدة والتوتر والاضطراب النفسى.

اما دراسة بركات (٢٠٠٩) فهدفت إلى التعرف إلى مظاهر السلوك الصفّي السلبي لدى طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين، وتحديد الأساليب التي يستخدمها هؤلاء المعلمون لمواجهة هذه المظاهر السلوكية. وطبقت لهذا الغرض أدوات الدراسة على عينة مكونة من (٨٣٢) معلماً ومعلمة، منهم (٤١٣) معلماً و(٤١٩) معلمة، وقد أظهرت الدراسة النتائج الآتية:

١. إن مستوى تقويم المعلمين لمظاهر السلوك الصفّي السلبي لدى طلبة المرحلة الأساسية كان متوسطاً، وأن مستوى مواجهتهم لها كان مرتفعاً بشكل عام.

٢. المظاهر الخمسة الأكثر تكراراً للسلوك السلبي لدى الطلبة وفقاً لتقييم المعلمين كانت على الترتيب التالي: الخربشة على الجدران، والحديث دون استئذان، والشتم والسب، وركل الآخرين، والفوضى. بينما المظاهر الخمسة الأقل تكراراً للسلوك السلبي فكانت على الترتيب: التجول في الصف، والتصفيق، والمناداة، وإحداث أصوات مزعجة، والألفاظ بذينة. أما ترتيب مجالات مظاهر السلوك تبعاً لمستوى ظهورها لدى الطلبة فكان على الترتيب الآتي: المجال السلوك العدواني، ومجال السلوك اللفظي، ومجال السلوك الحركي.

إن الأساليب الخمسة الأكثر استخداماً لدى المعلمين لمواجهة السلوك السلبي كانت على الترتيب التالي التجاهل، والعزل، والإشغال، واستخدام الأساليب الجذابة، وبناء علاقات إنسانية مع الطلاب. بينما الأساليب الخمسة الأقل استخداماً فكانت على الترتيب الآتي: الكوميدي والهزل، ومعرفة أسباب السلوك، والعقاب، والتوجيه والإرشاد، والتعلم الجمعي التعاوني. أما ترتيب مجالات الأساليب، فكان على الترتيب الآتي: الأساليب الاجتماعية، الأساليب النفسية، الأساليب التربوية.

يظهر من مراجعة الدراسات السابقة ما يأتي:

جاءت الدراسات في مجملها دراسات وصفية حيث تبحث بالفروق بين الجنسين، وكذلك المراحل العمرية المختلفة، وكذلك بمسح للمشكلات السلوكية التي يعاني منها طلبة المرحلة الابتدائية، وتحديد المشكلات الشخصية والاجتماعية لديهم.

- أظهرت نتائج الدراسات السابقة في مجملها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة المرحلة الابتدائية في الخصائص السلوكية حيث يعاني الطلبة في المرحلة الابتدائية من مشكلات سلوكية متعددة.

- يعاني كثير من الطلبة في المرحلة الابتدائية من تدن واضح في مفهوم الذات والسلوك الإندفاعي وسوء التوافق الشخصي والاجتماعي، والنشاط الزائد، وعدم القدرة على تركيز الانتباه، والعدوانية والعلاقات المضطربة مع الأقران، والتمرد والخجل والعزلة، وضعف الثقة بالنفس.
- هدفت الدراسات السابقة إما إلى التعرف إلى مظاهر المشكلات السلوكية، أو إلى التعرف إلى أساليب مواجهة هذه المشكلات من جهة أخرى، ولكن لم يجد الباحث دراسات تناولت بعض المشكلات التي تم تناولها في هذه الدراسة.
- هناك اختلاف ظاهر بين الدراسات في ترتيب مظاهر السلوك السلبي؛ فقد أظهرت دراسات (Wei,2003؛ Cooper,2004؛ Marie, 2004؛ Hoffmann, 2004؛ Leckie, 2004) أن السلوك اللفظي يأتي بالدرجة الأولى، بينما أظهرت دراسات (Mason, 2003) أن السلوك السلبي العدواني والفوضوي يأتي بالدرجة الأولى.
- تفاوتت نتائج الدراسات السابقة في حجم ظهور السلوك السلبي لدى طلبة المرحلة الأساسية ففي حين بينت دراسات (Leckie,2003 , Morgan, 2004 , Wei, 2003) أن حجم هذه المشكلة كان كبيراً، بينما أظهرت دراسات (Richman, 2002، 2004، Hoffmann Cooper,2004) أن حجم هذه المشكلة كان منخفضاً.
- تفاوتت هذه الدراسات في أهمية العوامل المؤثرة في ظهور المشكلات السلوكية في غرفة الصف، وتراوحت هذه العوامل بين الأسباب النفسية والاجتماعية والتربوية والصفات الذاتية للطالب.

منهج الدراسة:

اتبع الباحث المنهج الوصفي الذي أمكن بوساطته وباستخدام مؤشرات الإحصاء الوصفي ومعاملات الارتباط لمعرفة العلاقة بينهم، حيث إن هذا النوع من أساليب البحث يمكن بوساطته معرفة ما إذا كان هناك ثمة علاقة بين متغيرين أو أكثر، ومن ثم معرفة درجة تلك العلاقة، ويقتصر هدف المنهج الوصفي الارتباطي على معرفة وجود العلاقة أو عدمها، وإذا كانت فهل هي طردية أو عكسية، سالبة أو موجبة.

الطريقة والإجراءات:

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من الطلبة التابعين لمدارس مديرية التربية والتعليم في منطقة حائل إذ بلغ عددهم (٨٩٦) طالباً وطالبة، تتراوح أعمارهم بين (٧-٩) سنة من الصفوف

الابتدائية:الأول والثاني والثالث، وهم موزعون على ثلاث وثلاثين مدرسة في منطقة حائل. وتكونت عينة الدراسة من (٢٥٦) طالباً وطالبة، إذ اختيروا عشوائياً وبطريقة قصدية من ثلاثة مستويات دراسية، وأُخضع جميع الطلبة للاختبار، ويبين الجدول (١) توزيع عينة الدراسة تبعاً للمتغيرات المستقلة:

الجدول (١)

توزيع عينة الدراسة حسب متغيري الجنس والعمر

المجموع	الجنس		العمر
	إناث	ذكور	
١٠٠	٤٣	٥٧	٧
٩٢	٣١	٦١	٨
٧٣	١٨	٥٥	٩
٢٦٥	٩٢	١٧٣	المجموع

أداة الدراسة:

أُستخدمت استبانة المشكلات السلوكية الذي أعده الباحث وفقاً للخطوات الآتية:

أولاً- تعريف الأبعاد الرئيسية للمشكلات تعريفاً إجرائياً:

اعتمد الباحث خمسة أبعاد رئيسية هي: النشاط الزائد، والتشتت وضعف الانتباه، والعلاقات المضطربة مع الأقران والمعلمين، والإنسحاب، والاعتمادية. وقد تم ذلك بعد عرض مجموعة أبعاد على معلمي / معلمات الطلبة العاديين، شملت هذه الأبعاد - إضافة إلى ما سبق - تدني مفهوم الذات، والمشكلات المتعلقة بالعمل المدرسي، والعدوان، والانفعالية والفوضى من خلال قائمة التعرف على المشكلات السلوكية.

ثانياً- صياغة وتحديد فقرات الأداة:

مُسح الأدب السابق وحُلّل وبخاصة استبانة وولكر (Walker, 1976) واستبانة السلوك الإجتماعي المدرسي: (Social Behavior Scales School) الذي طوره ميريل (Merrill) إضافة إلى أدبيات عربية وأجنبية متنوعة في مجال الاضطرابات والمشكلات السلوكية للاستفادة منها في بناء فقرات الأداة والتي اشتملت على (٤٣) فقرة.

ثالثاً. صدق المقياس (scale validity):

صدق المحتوى (Content Validity):

يقصد بصدق الاختبار التقصي عما إذا كان الاختبار يقيس ما أردنا له أن يقيس وليس شيئاً آخر، وقد تحقق صدق المحتوى من خلال عرض الصورة الأولية للأداة على مجموعة من المحكمين من أساتذة الإرشاد في جامعة حائل وعددهم (١٠)؛ مما يؤكد صدق أداة الدراسة. وبناء على الملاحظات التي تم الحصول عليها من لجنة التحكيم، أعيدت صياغة الفقرات وبُسطت وأُستبدلت الكلمات غير واضحة المعنى بكلمات أخرى واضحة، أما سلم الإجابة الذي استخدم في هذا النوع من المقاييس فهو سلم ليكرت (تنطبق عليه بدرجة كبيرة، تنطبق عليه نوعاً ما، لا تنطبق عليه). واشتمل المقياس بصورته النهائية على (٣٩) فقرة موزعة على الأبعاد الخمسة المذكورة سابقاً، ذو تدرج ثلاثي (تنطبق عليه بدرجة كبيرة، تنطبق عليه نوعاً ما، لا تنطبق عليه) انظر (ملحق ١).

وهذه الفقرات هي :

- يثير الشغب والفوضى، ضمن بعد النشاط الزائد.
 - لا يتبع التعليمات بالرغم من فهمه لها، ضمن بعد التشتت وضعف الانتباه.
 - يببالغ في انتقاد نفسه، ضمن بعد العلاقات المضطربة مع المعلمين والأقران.
- بالإضافة إلى تعديل بعض الكلمات وترتيب بعض الفقرات، وقد وجد المعلمون الفقرات مناسبة بشكل واضح وتتلائم مع المشكلات السلوكية التي يعانيها الأطفال، وبعد إجراء الدراسة الإستطلاعية ظهرت فقرات المقياس موزعة على الأبعاد كما يلي :

- النشاط الزائد : ويتكون من (٨) فقرات.
- التشتت وضعف الانتباه : ويتكون من (٨) فقرات.
- العلاقات المضطربة مع المعلمين والأقران : وتتكون من (٩) فقرات.
- الانسحاب : وتتكون من (٨) فقرات.
- الاعتمادية : وتتكون من (٦) فقرات.

واتخذت أداة الدراسة الحالية شكل مقياس تقدير من ثلاث درجات، حيث اشتمل المقياس على أربعين فقرة، وقد حددت درجات السلوك الذي تكشف عنه كل فقرة من الفقرات بثلاث درجات وهي على النحو الآتي :

- درجة (٠) لا تنطبق عليه : وهي تعني أن السلوك الذي تعبر عنه الفقرة لا يتكرر أو لا يظهر أبداً.
- درجة (١) تنطبق عليه نوعاً ما : وتعني أن السلوك يتكرر بين الحين والآخر، بمعنى أنه يظهر بشكل متوسط دون أن يشكل مظهراً مميزاً للفرد.
- درجة (٢) تنطبق عليه بدرجة كبيرة : وتعني أن السلوك يتكرر بشكل شبه دائم، وهو يشكل مظهراً مميزاً للفرد.

صدق البناء:

هو قدرة المقياس على التحقق من صحة فرضية ما مستمدة من الإطار النظري والدراسات ذات الصلة، ولأجل التوصل إلى هذا النوع من أنواع الصدق استخرج الباحث القوة التمييزية لل فقرات عن طريق:

١- التمييز بطريقة المجموعتين المتطرفتين.

٢- ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس.

وللتحقق من القوة التمييزية وذلك بتطبيق الأداة على عينة أولية (تجريبية) مؤلفة من (١٠٠) طالب وطالبة في الصفوف العادية من غير عينة الدراسة الأصلية.

القوة التمييزية لل فقرات:

لحساب القوة التمييزية لل فقرات وللإبقاء على الفقرات المميزة واستبعاد الفقرات غير المميزة في الاختبار اعتمد الباحث على أسلوبين هما:

١- التمييز بطريقة المجموعتين المتطرفتين:

اعتمد الباحث في حساب القوة التمييزية لل فقرات أسلوب المجموعتين المتطرفتين، ولتحقيق ذلك وجب تحديد الدرجة الكلية لكل استبانة، وترتيب الاستبانات من أعلى درجة إلى أقل درجة، ومن ثم تحديد ال (٢٧٪) من الدرجات العليا وال (٢٧٪) من الدرجات الدنيا؛ إذ تشكل هذه النسبة أكبر تباين وأقصاه، حيث إن هذه النسبة تعطي أعلى تمييز للفقرة إذا كان التوزيع اعتدالياً. لقد بلغ عدد الأفراد في المجموعتين أربعة وخمسين طالباً وطالبة : استخدم الباحث الباحث الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لإيجاد الفرق بين المجموعتين، المجموعة العليا والمجموعة الدنيا، وعُدَّت القيمة التائية مؤشراً لتمييز كل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية واتضح أن الفقرات جميعها مميزة

عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0,05$) ويصل إلى ($0,000$) لأن القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية البالغة ($1,673$) انظر الملحق (٢).

٢- ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية:

استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون Pearson لمعرفة مدى ارتباط درجات كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس؛ واتضح أن جميع الفقرات كانت معاملات ارتباطها بالدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0,05$)، أي أن جميع الفقرات كانت صادقة باستثناء الفقرة الحادية والعشرين والتي تميزت بانخفاض معامل الارتباط ليصبح المقياس بصورته النهائية انظر الملحق (٣).

ثبات المقياس Scale Reliability:

يعد الثبات من الشروط الواجب توافرها في المقياس حتى يكون مناسباً ودقيقاً، لكونه يشير إلى الاتساق والدقة في مجموعة درجات الاختبار التي يفترض أن تقيس ما يجب قياسه، ويعني الثبات أن يعطي الاختبار النتائج نفسها إذا ما أُعيد تطبيقه على الأفراد أنفسهم، وفي الظروف نفسها، وقد عمد الباحث إلى استعمال طريقة إعادة الاختبار في حساب الثبات، وهي:

طريقة إعادة الاختبار: Test- Retest Reliability

ثبات استجابة الطلبة:

اعتمد الباحث في استخراج الثبات عن طريق تطبيق المقياس على عينة تكونت من ثلاثين طالباً وطالبة اختيروا من مدرستين من مدارس مديرية التربية والتعليم في منطقة حائل، وبطريقة عشوائية بسيطة من خارج عينة الدراسة، ولكنها من المرحلة العمرية، وبعد مرور خمسة عشر يوماً أُعيد التطبيق، وقد استخرج معامل ارتباط بيرسون (Pearson) بين الاستجابة الأولى والاستجابة الثانية، وبلغت قيمة معامل الارتباط ($0,80$)، ويعد هذا العامل مؤشراً جيداً في الثبات وهذا يعني أن المقياس الحالي يتمتع بدرجة عالية من الاستقرار عبر الزمن، وأن هذه القيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0,05$). والجدول (٢) يوضح ذلك.

الجدول (٢)

معاملات الثبات حسب الدرجة الكلية لمقياس المشكلات السلوكية محسوبة بطريقة الإعادة

مقياس المشكلات السلوكية	معامل ارتباط بيرسون Pearson بالإعادة
استجابة الطلبة	٠,٨٠

نتائج الدراسة ومناقشتها:

وفيما يأتي عرض للنتائج التي توصلت إليها الدراسة:

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

"ماالمشكلات السلوكية الشائعة لدى طلبة المرحلة الابتدائية في منطقة حائل من وجهة نظر معلمهم"

وللإجابة على هذا السؤال، حُسبت المتوسطات والانحرافات المعيارية والنسب المئوية للعينة لفقرات المشكلات السلوكية، كما يبينها الجدول (٣).

الجدول (٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات المشكلات السلوكية للعينة

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
١	يكثر من الحركة والجري والقفز.	٢,٢٢	٠,٦١	٧٤,٠٠
٢	لا يستطيع الجلوس في مكانه لفترة كافية.	٢,١٦	٠,٦١	٧٢,٠٠
٣	يحرك الأشياء من أماكنها بشكل متكرر.	٢,١٧	٠,٦١	٧٢,٣٣
٤	يكثر من التلملم أثناء الجلوس.	٢,٢٧	٠,٥٧	٧٥,٦٧
٥	يتضايق من انتظار دوره في اللعب.	٢,٢٣	٠,٥٨	٧٤,٣٣
٦	يظهر سلوكيات غير متوقعة.	٢,٠٥	٠,٥٥	٦٨,٣٣
٧	يجب أن تلبى طلباته بسرعة.	٢,٢٠	٠,٦٠	٧٣,٣٣
٨	يتقلب مزاجه بسرعة وبصورة حادة.	٢,٠٥	٠,٦٢	٦٨,٣٣
٩	لا ينتبه للتفاصيل.	٢,٢٨	٠,٦١	٧٦,٠٠
١٠	يفشل في البقاء منتبهاً أثناء المهمات والأنشطة.	٢,٢٦	٠,٦٤	٧٥,٣٣
١١	يبدو أنه لا يُصغي عندما يتم التحدث إليه مباشرة.	٢,٢٠	٠,٦٢	٧٣,٣٣
١٢	يفشل في إنهاء الواجبات المدرسية.	٢,٢٩	٠,٦٠	٧٦,٣٣
١٣	يتجنب المشاركة في المهمات التي تتطلب جهداً عقلياً مستمراً.	٢,٣٢	٠,٦٣	٧٧,٣٣
١٤	يتشتت بسرعة بفعل مثيرات خارجية.	٢,٤٦	٠,٥٨	٨٢,٠٠
١٥	ينسى كثيراً خلال قيامه بالأنشطة اليومية.	٢,٣٥	٠,٥٩	٧٨,٣٣
١٦	غالباً ما يحدّق في الفضاء وأثناء ذلك لا يكون على وعي لما يدور حوله.	٢,٠٩	٠,٦٣	٦٩,٦٧
١٧	يُظهر قلة احترام للأقران.	١,٩٨	٠,٥٦	٦٦,٠٠

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
١٨	لا يتعاون مع الطلبة.	٢,٠٥	٠,٥٤	٦٨,٣٣
١٩	يضايق رفاقه وبسخر منهم.	٢,٠٠	٠,٥٩	٦٦,٦٧
٢٠	يشكو من ظلم الآخرين وتحيزهم ضده.	٢,٠٤	٠,٥٦	٦٨,٠٠
٢١	يلوم الطلبة الآخرين على المشاكل التي تقع.	٢,٠٠	٠,٦١	٦٦,٦٧
٢٢	لا يراعي مشاعر الآخرين.	١,٩٢	٠,٥٦	٦٤,٦
٢٣	لا يتصرف بلباقة مع الآخرين.	١,٩٩	٠,٥٥	٦٦,٣٣
٢٤	لا ينفذ توجيهات المعلمين.	١,٩٥	٠,٥٨	٦٥,٠٠
٢٥	يزعج الطلبة الآخرين ويضايقهم.	٢,٠٣	٠,٦٥	٦٧,٦٧
٢٦	لا يشارك في نشاطات جماعية.	٢,٠٥	٠,٥٦	٦٨,٣٣
٢٧	يعبر عن كونه وحيداً أو تعيساً (غير سعيد).	١,٩٥	٠,٥٧	٦٥,٠٠
٢٨	ليس لديه أصدقاء.	٢,٠٣	٠,٥١	٦٧,٦٧
٢٩	لا يبادر بإقامة علاقات مع الطلبة الآخرين.	٢,١٠	٠,٥٧	٧٠,٠٠
٣٠	يتلثم أو ينحبس الكلام في فمه.	٢,١١	٠,٦٢	٧٠,٣٣
٣١	يبتعد عن الخوض في المناقشات الجماعية.	٢,١٨	٠,٦٤	٧٢,٦٧
٣٢	يميل إلى اللعب الفردي.	٢,١١	٠,٥٥	٧٠,٣٣
٣٣	لا يحب التكلم مع الأقران الجدد.	٢,١٣	٠,٥٥	٧١,٠٠
٣٤	يطلب المساعدة من الطلبة الآخرين بشكل مبالغ فيه.	٢,٠٨	٠,٥٣	٦٩,٣٣
٣٥	يغش في الدراسة أو اللعب.	٢,٢٢	٠,٥٧	٧٤,٠٠
٣٦	يشكو من أوجاع عامة في جسمه أو أوجاع في الرأس أو البطن عندما يتعرض للمواقف الضاغطة أو التغيير في الروتين	٢,٢٧	٠,٥٨	٧٥,٦٧
٣٧	يواجه المهمات والأوضاع الجديدة بالقول.... (لا أستطيع أن أفعل ذلك).	٢,٢١	٠,٥٩	٧٣,٦٧
٣٨	يحتاج إلى دعم وموافقة الآخرين على مهمات يحاول أن يقوم بها أو ينجزها.	٢,٣٢	٠,٥٨	٧٧,٣٣
٣٩	يصف نفسه بأنه عديم القدرة.	٢,٠٧	٠,٥٩	٦٩,٠٠
الكلية				

يبين الجدول (٣) أن أعلى متوسط بلغ (٢,٤٦) للفقرة (١٤) والمتمثلة في "التشتت

بسرعة بفعل مثيرات خارجية"، بانحراف معياري بلغ (٠,٥٨)، فيما بلغ أدنى متوسط (١,٨٢) للفقرة (٢١) والمتمثلة " في تحدي المعلم أو العاملين في المدرسة"، بانحراف معياري بلغ (٠,٥٨).

ويظهر من خلال النتائج أن الدراسة الحالية تتفق مع نتائج الدراسات التي تناولت المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الابتدائية، حيث بينت دراسات عديدة وجود المشكلات السلوكية لديهم ومنها دراسات كل من واي (Wei, 2003)، وهوفمان (Hoffman, 2004) ولوكي (Leckie, 2004)، وريتشمان (Richman, 2002) اللاتي اشارت إلى وجود مشكلات سلوكية لدى طلبة المرحلة الابتدائية، مثل النشاط الزائد، والتشتت، والفوضى لدى طلبة المرحلة الابتدائية، ودراسات كل من ماري (Marie, 2004)، وكوبر (Cooper, 2004) اللتان أظهرتا أن طلبة المرحلة الابتدائية لديهم أنماط سلوكية سلبية مثل السلوك اللفظي السلبي كالتكلم بصوت مرتفع، والتشويش في اثناء الكلام، بالإضافة إلى إظهار السلوك الحركي السلبي، وأخيراً العدواني الفوضوي. وعليه يمكن القول إن المشكلات السلوكية الظاهرة لدى طلبة المرحلة الابتدائية قد تؤثر على علاقاتهم الاجتماعية كما هو في تكوين الصداقات بالإضافة إلى انخفاض مستوى التحصيل الأكاديمي لهؤلاء الطلبة، وتسبب في ضعف أدائهم للمهام الأكاديمية. مما يستوجب إجراء دراسات في المستقبل حول هذا الموضوع.

كذلك تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة كوبر (Cooper, 2004) من حيث الاعتماد على الطلبة الآخرين والمعلم حيث أظهروا ذلك من خلال التكلم دون اذن والتشويش في أثناء كلام المعلم، مما يدل على عدم الاهتمام، وأنهم عند الحاجة إلى أي معلومة سوف يأخذونها من زملائهم، أما بالنسبة للعلاقات المضطربة مع الأقران فتماثلت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة واي (Wei, 2003) التي بينت وجود مثل هذه المشكلات للطلبة في المرحلة الابتدائية، ودراسة لوكي (Leckie, 2004) التي بينت أن طلبة المرحلة الابتدائية لديهم قبول منخفض في بعض الأحيان من قبل أقرانهم بسبب إظهار بعض المشكلات السلوكية مثل التحرش بالآخرين، وكذلك سلوكيات السب والشتم، مما يجعل الطلبة الآخرين لا يقيمون علاقات صداقة معهم ولا يشاركونهم ألعابهم، وهذه النتائج تتشابه مع نتائج الدراسة الحالية فيما يتعلق بوجود علاقات مضطربة مع المعلمين والأقران.

ثانياً. النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

"هل تختلف المشكلات السلوكية الشائعة لدى طلبة المرحلة الابتدائية في منطقة حائل باختلاف الجنس؟"

وللإجابة عن هذا السؤال، أستخدم اختبار (ت) للكشف عما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الأداء حسب متغير الجنس، ويبين الجدول (٤) نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لمجالات الدراسة لأفراد الدراسة المسحية تبعاً لمتغير الجنس.

الجدول (٤)

نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لمجالات الدراسة لأفراد الدراسة تبعاً لمتغير الجنس

المجالات	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
النشاط الزائد	اناث	٢,١٠	٠,٤٤	٢,١٦	*٠,٠٣١
	ذكور	٢,٢٢	٠,٤٢		
التشتت وضعف الانتباه	اناث	٢,٢١	٠,٤٣	٢,٣٣	*٠,٠٢٠
	ذكور	٢,٣٣	٠,٤٣		
العلاقات المضطربة مع المعلمين والأقران	اناث	١,٨٩	٠,٤٢	٣,٢٤	*٠,٠٠١
	ذكور	٢,٠٥	٠,٣٨		
الانسحاب	اناث	٢,٠١	٠,٣٨	٢,٥٦	*٠,٠١١
	ذكور	٢,١٣	٠,٣٦		
الاعتمادية	اناث	٢,١٥	٠,٤٨	١,٤١	٠,١٥٧
	ذكور	٢,٢٣	٠,٤٠		
الكلية	اناث	٢,٠٦	٠,٣٢	٣,٣٣	*٠,٠٠١
	ذكور	٢,١٨	٠,٢٨		

قيمة ت الجدولية عند مستوى $(\alpha \geq 0,05) = 1,96$

يبين الجدول (٤) نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لمجالات الدراسة لأفراد الدراسة تبعاً لمتغير الجنس وباستعراض قيمة (ت) المحسوبة نجد أنها كانت أعلى من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) في مجالات الدراسة الآتية: النشاط الزائد، والتشتت وضعف الانتباه، والعلاقات المضطربة مع المعلمين والأقران، والانسحاب. باستثناء مجال الاعتمادية حيث لا توجد فروق دالة إحصائية، مما يعني أنه توجد فروق دالة من الناحية الإحصائية بين الذكور والإناث ولصالح الذكور.

ويمكن تبرير النتيجة السابقة في نزعة المعلمين نحو إحالة الطلبة الذكور لخدمات الإرشاد التربوي أكثر من إحالة الإناث، وأن الطلبة الذكور أكثر ميلاً إلى إظهار مشكلات سلوكية من الإناث. ولعل ذلك يفسر اهتمام كثير من الدراسات بتنفيذ برامج تدريبية سلوكية

مع ذكور المرحلة الابتدائية، واتفقت الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة عبدالله (٢٠٠١)، التي أظهر فيها الذكور نسبة أعلى من الإناث في ضعف الانتباه والنشاط الزائد والتشتت.

ثالثاً. النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث الذي نصه:

"هل تختلف المشكلات السلوكية الشائعة لدى طلبة المرحلة الابتدائية في منطقة حائل باختلاف العمر؟" وللإجابة عن هذا السؤال، فقد استخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية حسب متغير العمر، كما يبينها الجدول (٥).

الجدول (٥)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل مجال من مجالات الدراسة موزعة حسب متغير العمر

الانحراف المعياري	المتوسط	الفئة	المجال
٠,٤٥	٢,١٤٠	٧ سنوات	النشاط الزائد
٠,٤٦	٢,٢٣٩	٨ سنوات	
٠,٤٠	٢,١٢٥	٩ سنوات	
٠,٤٣	٢,٣٣٨	٧ سنوات	التشتت وضعف الانتباه
٠,٤٦	٢,٣٤٣	٨ سنوات	
٠,٤٠	٢,١٩٥	٩ سنوات	
٠,٣٨	١,٩٣٨	٧ سنوات	العلاقات المضطربة مع المعلمين والأقران
٠,٤٢	١,٩٧٢	٨ سنوات	
٠,٤١	١,٩٩٧	٩ سنوات	
٠,٤٣	٢,١١٢	٧ سنوات	الاعتمادية
٠,٣٥	٢,١٤٤	٨ سنوات	
٠,٣٥	٢,٠٠٩	٩ سنوات	
٠,٤٥	٢,٣٢٢	٧ سنوات	الانسحاب
٠,٤٢	٢,٢٣٠	٨ سنوات	
٠,٤٣	٢,٠٩٨	٩ سنوات	
٠,٢٨	٢,١٥١	٧ سنوات	الكلية
٠,٣٣	٢,١٧٣	٨ سنوات	
٠,٢٩	٢,٠٨٠	٩ سنوات	

يبين الجدول (٥) أن أعلى متوسط بلغ (٢,٣٤) للفئة العمرية (٨) سنوات وعددهم (٩٨) طالباً وطالبة في مجال التشتت وضعف الانتباه، بانحراف معياري بلغ (٠,٤٦)، فيما بلغ أدنى متوسط (١,٩٣) للفئة العمرية (٧) سنوات وعددهم (٥٨) طالباً وطالبة في

مجال العلاقات المضطربة مع المعلمين والأقران، بانحراف معياري بلغ (٠,٣٨). ويوضح الجدول (٥) ان هناك فروقاً ظاهرية بين المتوسطات ولمعرفة ما إذا كانت هذه الفروق ذات دلالة إحصائية، أُجريت تحليل التباين الاحادي والجدول (٦) يبين نتائج تحليل التباين الاحادي لابعاد الدراسة تبعاً لمتغير العمر.

الجدول (٦)

نتائج تحليل التباين الاحادي لابعاد الدراسة المسحية تبعاً لمتغير العمر

مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	الابعاد
٠,١٤٥	١,٩٥	٠,٣٦	٢	٠,٧٣	العمر	النشاط الزائد
		٠,١٩	٢٦٠	٤٨,٦٥	الخطأ	
			٢٦٢	٤٩,٣٨	الكلية	
*٠,٠٢٥	٣,٧٤	٠,٦٩	٢	١,٣٨	العمر	التشتت وضعف الانتباه
		٠,١٨	٢٦٠	٤٧,٨٦	الخطأ	
			٢٦٢	٤٩,٢٤	الكلية	
٠,٦٦٥	٠,٤١	٠,٠٧	٢	٠,١٤	العمر	العلاقات المضطربة مع المعلمين والأقران
		٠,١٧	٢٦٠	٤٣,٠٧	الخطأ	
			٢٦٢	٤٣,٢١	الكلية	
*٠,٠٢٧	٣,٦٥	٠,٥٠	٢	١,٠٠	العمر	الاعتمادية
		٠,١٤	٢٦٠	٣٥,٦٠	الخطأ	
			٢٦٢	٣٦,٦٠	الكلية	
*٠,٠٠٤	٥,٦٧	١,٠٥	٢	٢,١٠	العمر	الانسحاب
		٠,١٩	٢٦٠	٤٨,٢٥	الخطأ	
			٢٦٢	٥٠,٣٥	الكلية	
٠,٠٧٥	٢,٦٢	٠,٢٤	٢	٠,٤٨	العمر	الكلية
		٠,٠٩	٢٦٠	٢٣,٧٢	الخطأ	
			٢٦٢	٢٤,٢٠	الكلية	

*قيمة ف الجدولية عند مستوى $(\alpha \geq 0,05) = 3,01$

يبين الجدول (٦) نتائج تحليل التباين الأحادي لابعاد الدراسة تبعاً لمتغير العمر وباستعراض قيمة (ف) المحسوبة نجد انها كانت (٣,٧٤)، وهي دالة في مجال التشتت وضعف الانتباه عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)، ومجال الاعتمادية حيث بلغت قيمة (ف)

(٣,٦٥) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وبلغت قيمة (ف) لدى مجال الانسحاب (٥,٦٧) عند مستوى دلالة (٠,٠٠٤)، حيث يلاحظ أن هذه القيم كانت أعلى من القيمة الجدولية البالغة (٣,٠١). بينما لم تكن باقي قيم (ف) المحسوبة ذات دلالة إحصائية على مجالات النشاط الزائد، ومجال العلاقات المضطربة مع المعلمين والأقران. ولمعرفة لمن تعود هذه الفروق فقد أجريت المقارنات البعدية باستخدام اختبار توكي والجدول (٧) يبين ذلك.

الجدول (٧)

نتائج اختبار توكي للمقارنات البعدية لمجالات الدراسة المسحية الدالة تبعا لمتغير العمر

المجال	المتوسط	الفئة	٨ سنوات	٩ سنوات
التشتت وضعف الانتباه	٢,٣٣٨	٧ سنوات	٠,٠٠٥	٠,١٤٣
	٢,٣٤٣	٨ سنوات	-	٠,١٤٨*(٩سنوات)
	٢,١٩٥	٩ سنوات	-	-
الاعتمادية	٢,١١٢	٧ سنوات	٠,٠٣٢	٠,٠٠٣
	٢,١٤٤	٨ سنوات	-	٠,١٣٥*(٩سنوات)
	٢,٠٠٩	٩ سنوات	-	-
الانسحاب	٢,٣٢٢	٧ سنوات	٠,٠٩٢	٠,٢٢٤*(٩سنوات)
	٢,٢٣٠	٨ سنوات	-	٠,١٣٢*(٩سنوات)
	٢,٠٩٨	٩ سنوات	-	-

يبين الجدول (٧) نتائج اختبار توكي للمقارنات البعدية لمجالات الدراسة المسحية الدالة تبعا لمتغير العمر وتدل قيم فروق المتوسطات المبينة في الجدول على ان الفرق كان ذا دلالة بين عمر (٨) سنوات وعمر (٩) سنوات بحيث كانت المشكلات السلوكية أقل ظهوراً في عمر (٩) سنوات على مجال التشتت وضعف الانتباه ومجال الاعتمادية، وكانت الفروق ذات دلالة في مجال الانسحاب لصالح عمر (٩) سنوات. كما ظهرت فروق ذات دلالة على مجال الانسحاب بين عمر (٧) سنوات وعمر (٩) سنوات، وقد كانت لصالح الطلبة في عمر (٩) سنوات أيضاً، وهذا يدل على أن المشكلات السلوكية أقل ظهوراً لدى الطلبة في عمر (٩) سنوات. من خلال النتائج السابقة يتضح أن طلبة المرحلة الابتدائية في منطقة حائل في سن (٧) سنوات كانوا الأكثر إظهاراً للمشكلات السلوكية من أقرانهم في سن (٨ و٩) سنوات.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة عبد الله (٢٠٠١) التي أشارت إلى المشكلات السلوكية للطلبة في مرحلة الروضة من عمر (٤-٥) سنوات كانت أكبر من الطلبة في عمر

المرحلة الابتدائية، بالإضافة إلى دراسة بنتلي (Bentley, 2001) التي هدفت إلى التعرف على سلوك الطلبة العدوانية في الصفين الرابع والسادس الأساسيين، حيث ظهرت مشكلة السلوك العدواني لدى طلبة الصف الرابع أكثر من الصف السادس، وفي ذلك تطابق مع المنطق الذي يقول بأن طلبة المرحلة الابتدائية الأصغر سناً أكثر إظهاراً للمشكلات السلوكية من أقرانهم الذين يكبرونهم بالعمر.

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة الحالية، يوصي الباحث بما يأتي:

- إجراء المزيد من الدراسات لمشكلات سلوكية أخرى غير التي وردت في الدراسة، كالعدوان وعدم الكفاءة الإجتماعية.
- عمل برامج علاجية وتعليمية تتناسب وحاجات أولياء الأمور لمعالجة المشكلات السلوكية التي يظهرها طلبةهم داخل نطاق الأسرة، حيث يدرّب أولياء الأمور على كيفية تطبيقها، ليتكامل دور الأسرة مع المدرسة في تحسين سلوكيات الطلبة.
- ضرورة التعاون بين أولياء الأمور والهيئة التدريسية وإدارة المدرسة لمراقبة سلوك الطلبة، وتحديد أهم المظاهر السلوكية السلبية لدى هؤلاء الطلبة، ووضعها في عين الاعتبار.
- التخفيف من أوامر المعلمين والمعلمات والواجبات المدرسية التي قد تعد بمثابة أعباء ثقيلة على كاهل وضع البرامج العلاجية التي من شأنها دراسة هذه المظاهر، والتخلص من ظهورها لدى الطلبة في مراحل مستقبلية قد تؤثر على تحصيله.
- عقد دورات متخصصة في تشكيل السلوك وتعديله للمعلمين، وبخاصة الجدد منهم لتدريبهم على ممارسة مهارات تعديل السلوك غير المرغوب به.

المصادر والمراجع:

أولاً - المراجع العربية:

١. بركات، زياد.(٢٠٠٩). مظاهر السلوك السلبي لدى طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين وأساليب مواجهتهم لها. منشور في مجلة جامعة القدس المفتوحة (العلوم الانسانية)، ٢٢،(٤)، ١٢١٧-١٢٥٨ (٢٠٠٨)، منطقة طولكرم التعليمية، فلسطين.
٢. عبد الله، ربيع.(٢٠٠٠). الأزمات التي يواجهها طلبة المدارس في محافظات شمال فلسطين من وجهة نظر المدراء والمرشدين. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
٣. عبدالله، قاسم.(٢٠٠١). اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد لدى الطلبة، كلية التربية، جامعة حلب، سوريا، مجلة الطفولة العربية، (٤)، ٢٢ - ٤١.
٤. يحيى، خولة.(٢٠١٣). الإضطرابات السلوكية والإنفعالية، دار الفكر، عمان، الأردن.

ثانياً - المراجع الأجنبية:

1. Bentl y.k. (2001). "Buly and vacation problems in elementary school students
2. Beliefs about aggression". Canadian Journal of school psychology. 11(2) P153-165.
3. Cooper, M. (2004). "Covariation among children problem behaviors". ChildDevelopment, 91(1),p.2032-2046.
4. Fontana, D. (2005). Psychology for teachers. London: Macmillan Press
5. Hoffmann, R. (2004). "Slient rage: Passive – aggressive behavior in Organizations". Dissertation Abstrats International, 65-02B, AA19519595, p. 1138
6. Leckie, H. (2004). Girl's behaviors and peer relationship: The double edged sword of exclusion and rejection. www.barb.leckie.unisa.au/au.

7. Mason, C. (2003). "Neither too sweet nor too sour: Problem peers maternalControl andproblem behavior inAfricanAmerican adolescents". *ChildDevelopment*, 87(5) . p. 2112-2130.
8. Marie, A. (2004). "Measuring attitudes toward assertive reponding passiveBehavior". *Dissertation Abstrats International*, 64-05B, AA19528069, p. 2943
9. Morgan, A. (2005). "Relationship between right hemishere stroke and apassive Behavioral response". *Scandina- Journal and Behavior*. 63(1) p. 68-78.
Richman, N. (2002). Overview of behavior and emotional problems. NewYork: John Wiley.
10. Wei, S. (2003). "Study of passivation behavior for titanium aluminides". *Dissertation Abstrats International*, 63-043, AA19907653, p 5033.